كتاب الامارة

باب الخلافة

١٥٦٦ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا قيس ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن أرقم بن شرحبيل ، عن ابن عباس ، عن العباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر يصلي ، فقرأ من حيث انتهى إليه أبو بكر .

قال البزار : لا نعلم هذا إلاّ من هذا الوجه بهذا الإسناد .

١٥٦٧ — حدثنا رزق الله بن موسى ، ثنا مؤمّل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة أن رجلاً قال : يا رسولَ الله رأيتُ كأن ميزاناً دُلّي من السماء ، فوُزِنْتَ بأبي بكر ، فرجحتَ بأبي بكر . ثمّ وُزِن أبو بكر بعمر ، فرجح أبو بكر ، ثمّ وُزِنَ عمر بعثمان ، فرجح عمر ، ثمّ / رُفع الميزان فاستهلها [1] رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة نبوة ، ثمّ يُؤتي الله الملك مَن شاء . /٣٢٧

١٥٦٨ — حدثنا صفوان بن المغلس . ثنا محمد بن عمر ، ثنا بكير بن

١٥٦٦ أخرجه أحمد والطحاوي .

١٥٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مؤمل بن إسماعيل ، وثقه ابن معين وابن حبان ، وضعفه البخاري وغيره ، وبقية رجاله ثقات (٥ : ١٧٨) .

(١) كأنه بمعنى رآها ، أو عبرها ، وفات ابن الأثير أن يشير إليها .

١٥٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الواقدي ومن لم أعرفه (٥ : ١٧٧) .

مسمار ، عن عبد الله بن خداش بن أمية ، حدثني أبي خداش بن أمية الخزاعي قال : كنتُ أطلب حاجة إلى النبي صلى الله عليه وسلم قلت : فإن لم أجدك ، قال : فأتِ [1] أبا بكر ، قلت : فإن لم أجد أبا بكر ، قال : فعمر ، قلت : فإن لم أجد عمر ، قال : فعثمان . قلت : فإن لم أجد عثمان؟ فسكت ، فأعدتُ ذلك عليه مرتين أو ثلاثاً [2] ، يقول ذلك ، فقلتُ في نفسي : ذلك فضل الله يؤتيه مَن يشاء .

١٥٦٩ — حدثنا عمرو بن علي ، وعقبة بن مكرم قالا : ثنا أبو عاصم ، عن عمر بن محمد عن سالم ، عن أبيه قال : كنا نقول في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وعمر وعثمان يعني في الخلافة .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : في الخلافة .

قال البزار : عمر بن محمد لم يكن بالحافظ ، وذلك في حديثه متبيّن إذا روى عن غير سالم ، وهذا قد روي عن ابن عمر من وجوه .

بـاب

١٥٧٠ — حدثنا عبد الله بن وضاح الكوفي ، ثنا يحيى بن اليمان ، ثنا إسرائيل ، عن أبي اليقظان ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال : قالوا : يا رسولَ الله ! ألا تستخلف علينا . قال : إني إنْ أستخلف عليكم ، فتعصون خليفتي ينزل عليكم العذاب . قالوا : ألا نستخلف أبا بكر ؟ قال :

---

(١) في الأصل : فأتى (يعني فأتي) كأن الناسخ أرجع الكلمة إلى أصلها .

(٢) في الأصل : ثلاثة .

١٥٦٩ قال الهيثمي : قلت : هو في الصحيح خلا قوله في الخلافة ، رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح (٥ : ١٧٧) .

١٥٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو اليقظان عثمان بن عمير وهو ضعيف (٥ : ١٧٦) .
قلت : هو منكر الحديث في قول أحمد والبخاري ، غال في التشيع ، يؤمن بالرجعة .

إن تستخلفوه تجدوه ضعيفاً في بدنه . قوياً في أمر الله . قالوا : ألا نستخلف عمر ؟ قال : إن تستخلفوه تجدوه قوياً في بدنه . قوياً في أمر الله . قالوا : ألا نستخلف علياً ؟ قال : إن تستخلفوه ولن تفعلوا يسلك بكم الطريق المستقيم . وتجدوه هادياً مهدياً .

قال البزار : لا نعلمه روي عن حذيفة إلا بهذا الإسناد . وأبو اليقظان اسمه عثمان بن عمير .

١٥٧١ — حدثنا حفص بن عمر الرَّبالي . ثنا زيد بن الحُباب . ثنا فضيل بن مرزوق ، عن زيد بن يثيع ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن تُوَلُّوا أبا بكر تجدوه زاهداً في الدنيا ، راغباً في الآخرة . وإن تُولُّوا عمر تجدوه قوياً أميناً لا تأخذه في الله لومة لائم ، وإن تولّوا علياً تجدوه هادياً مهدياً ، يأخذ بكم الصراط المستقيم . ولن تفعلوا .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

بـاب

١٥٧٢ — حدثنا عمر بن / محمد بن الحسن ، ثنا أبي ، ثنا أبو عمرو /٣٢٨

١٥٧١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار ثقات (٥ : ١٧٦) .

قلت : فيه زيد بن يثيع شيعي لم يوثقه إلا ابن حبان والعجلي ، وفيه فضيل بن مرزوق شديد التشيع ، ويهم كثيراً ، ويروي عن عطية الموضوعات ، ولا آمن أن يكون سقط من الإسناد أبو إسحاق ، فإنهم لم يذكروا فيمن يروي عن زيد بن يثيع إلا إياه ، وذكروا أن فضيلا يروي عن ابي إسحاق ، ولم يذكروا أنه يروي عن زيد .

١٥٧٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال : سيلي أمر أمتي من بعد أبي بكر وعمر وأنه سيلقى من الرعية شدة فأمره عند ذلك أن يكف ، وفيه صقر بن عبد الرحمن وهو كذاب ، وفي إسناد البزار عتبة أبو عمر ، وضعفه النسائي وغيره ، ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات ، وروى الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال البزار ، إلا أنه قال في عثمان ، فاسترجع ثم دخل ، والباقي بمعناه (٥ : ١٧٦) ، قلت : عتبة أبو عمر وهو ابن اليقظان من رجال التهذيب ، ولم يذكر أحد فيما أعلم أنه ابن أبي روق ، ولا أن ابن اليقظان روى عن أنس .

عتبة بن أبي روق قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حائط رجل من الأنصار ، فجاء رجل فاستفتح . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس ! قُم فافتح له ، وبشِّره بالجنة . وأخبره أنه سيَلي أمر أُمَّتي من بعدي ، فقمتُ ففتحتُ له ، فإذا هو أبو بكر رضي الله عنه . فبشَّرته فحمد الله . ثم دخل . ثم جاء آخر فدقَّ الباب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُم يا أنس ! فافتح له فبشِّره بالجنة . وأخبره أنه سيَلي أمرَ أمتي من بعد أبي بكر ، ففتحتُ فإذا هو عمر رضي الله عنه ، فبشَّرته فحمد الله ، ثمَّ دخل ، ثم جاء آخر فدقَّ الباب ، فقال : يا أنس ! قم فافتح له وبشِّره بالجنة وأظنه قال : وأخبره أنه سيَلي أمر أمتي من بعد أبي بكر وعمر ، وأنه سيلقى من الرعية شدَّةً فآمره عند ذلك أن يكُفَّ ، ففتحتُ له ، فإذا عثمان بن عفان رضي الله عنه . فبشَّرته فحمد الله ، وأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلاَّ من وجهين ، أحدهما : هذا ، والآخر : حدثناه محمد بن المثنى ، عن إبراهيم بن سليمان ، ثنا بكر بن المختار ، قال : فلقيته بالكوفة عن المختار بن فلفل ، عن أنس ، وكلا الوجهين فليسا بالقويين ، ولا نعلم روى أبو روق [1] عن أنس إلاَّ هذا .

١٥٧٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا إبراهيم بن سليمان الدبَّاس ، ثنا بكر بن المختار ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس ، قلت فذكر بعضه .

قال البزار : انما يُعرف من حديث بكر بن المختار ولم يتابع عليه .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعله سهو فإن في الإسناد « ابن أبي روق » .

١٥٧٣

(١) هو إسناد آخر لما قبله .

باب الناس تبع لقريش

١٥٧٤ ــ حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الله بن الوزير ، ثنا محمد ابن جابر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمارة بن رويبة ، عن علي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : الناس تبع لقريش بَرُّهم تبع لبَرِّهم ، وفاجرهم تبع لفاجرهم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن علي إلاَّ عمارة ، ولا روى عمارة عن علي إلاَّ هذا ، ولا رواه عن عبد الملك إلاَّ محمد بن جابر ، وعمارة بن رويبة رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه أحاديث .

١٥٧٥ ــ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا الفيض بن الفضل ، ثنا مسعود ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن ربيعة / بن ناجد . [1] / ٣٢٩ عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأُمَرَاءُ من قريش أبرارها أُمَرَاءُ أبرارها ، وفجّارها أُمراء فجّارها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد .

قلت : عجيب من قوله ، وقد رواه بالسند الذي قبل هذا .

١٥٧٦ ــ حدثنا عمرو بن علي ــ فيما أحسب ــ . ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن مهران ، عن نافع بن جبير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الناس تبع لقريش في هذا الشأن خيارهم لخيارهم ، وشرارهم لشرارهم .

١٥٧٤ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد والبزار ، وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو ضعيف عند الجمهور وقد وثق (٥ : ١٩١) .

١٥٧٥ لم يعده في (٥ : ١٩٢) من الزوائد مع أنه على شرط الهيثمي .

(١) بجيم ودال مهملة .

١٥٧٦ لم يذكره الهيثمي هنا .

١٥٧٧ ــ حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ، ثنا أبي ، عن سفيان الثوري ، عن الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الناس تبعاً [١] لقريش في الخير والشر .

وحدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ، حدثني أبي ، عن عنبسة بن عبد الواحد ، عن يونس بن عبيد ، عن أبي هريرة رفعه ، قال : بنحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن يونس إلاّ عنبسة ، ولم نسمعه إلاّ من عبد الرحمن ، عن أبيه .

١٥٧٨ ــ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أنس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : الأئمة من قريش ، ما عملوا بثلاث : إذا استُرحِموا رحموا ، وإذا عاهدوا وفوا ، وإذا حكموا عدلوا .

قال البزار : لا نعلم أسند سعيد ، عن أنس إلاّ هذا .

١٥٧٩ ــ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن بكار بن بلال ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الملك في قريش لهم عليكم ، ولكم عليهم مثله ، ما حكموا فعدلوا ، واستُرحموا فرحموا ، وعاهدوا فوفوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

١٥٧٧ لم يذكره الهيثمي .

(١) كذا في الأصل ، ومكتوب فوقه « كذا » .

١٥٧٨ لم يذكره الهيثمي وإنما ذكر ما يليه .

١٥٧٩ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط أتم منها ، والبزار إلا أنه قال : الملك في قريش ، ورجال أحمد ثقات (٥ : ١٩٢) .

١٥٨٠ ــ قال البزار : وروى حبيب بن أبي ثابت ، عن أنس حديثاً آخر ، رواه أبو العلاء خالد بن طهمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أنس أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الأمراء من قريش ، ولا يزال هذا الأمر فيكم .

حدثناه أحمد بن المعلا ، ثنا الحسن بن عطية ، عن أبي العلاء الخفاف ، عن حبيب ، عن أنس ،

١٥٨١ ــ حدثنا يحيى بن معلى بن منصور ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن محمد بن عبد الرحمن العامري ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : فيكم النبوة والمملكة .

قال البزار : محمد بن عبد الرحمن ضعيف / لم يرو إلاَّ هذا . / ٣٣٠

١٥٨٢ ــ حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف ، عن زياد بن مخراق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسى ، قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه نفر من قريش ، فأخذ بعضادتي الباب ثمَّ قال : هل في البيت إلاَّ قرشي ، قال : فقيل يا رسول الله ! غير فلان ابن أختنا ، فقال : ابن أخت القوم منهم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استُرحموا رحموا ، وإذا حكموا عدلوا ، وإذا قسموا أقسطوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل .

قلت : عند أبي داود طرف منه .

١٥٨٠ الأمراء من قريش .

١٥٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عبد الرحمن العامري وهو ضعيف (٥ : ١٩٢) .

١٥٨٢ قال الهيثمي : قلت : روى أبو داود منه : ابن أخت القوم منهم فقط ، رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد ثقات (٥ : ١٩٣) .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ عن أبي موسى . وأبوكنانة روى عنه زياد بن مخراق حديثين . هذا أحدهما .

١٥٨٣ — حدثنا محمد بن معمر . ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل . ثنا سكين بن عبد العزيز . عن سيار بن سلامة . عن أبي برزة أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : الأمراء من قريش ولي عليهم حق . ولهم عليكم حق . ما فعلوا ثلاثاً : ما استُرحموا فرحموا . وحكموا فعدلوا . وعقدوا فوفوا . فمن لم يفعل ذلك منهم ،فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي برزة إلاّ بهذا الإسناد . وسكين بصري مشهور .

بـــاب

١٥٨٤ — حدثنا محمد بن معمر . وزياد بن يحيى أبو الخطاب قالا : ثنا سهل بن حماد أبو عتاب . ثنا سهل بن أبي يعقوب . عن عون بن أبي جحيفة . عن أبيه . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب . وعمر بين يديه في المجلس . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال أمر أمتي قائماً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش . قال : فخفض بها صوته قال : فنكث أبي بين كتفي عمه فقال : يا عمّ ! ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

١٥٨٥ — حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ البغدادي ، ثنا محمد بن

١٥٨٣ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى أتم منه وفيه قصة — والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح خلا سكين بن عبد العزيز وهو ثقة (٥ : ١٩٣) .

١٥٨٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح (٥ : ١٩٠) .

١٥٨٥ إسناد آخر .

عبيد ، ثنا الأعمش ، عن أبي خالد الوالبي ، عن أبي جحيفة قلت : فذكر نحوه باختصار .

١٥٨٦ — حدثنا أحمد بن عبدة ، أبنا حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله أنّ النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : يكون بعدي اثنا عشر خليفة — أحسبه قال — : عدة نقباء بني إسرائيل .

١٥٨٧ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وبشر بن خالد العسكري قالا : ثنا أبو أسامة ، عن مجالد قال : بنحوه .

قال / البزار : لا نعلم له إسناداً ، عن عبد الله أحسن من هذا ، على أن / ٣٣١ مجالداً تكلم فيه أهل العلم .

باب بدأة هذا الأمر وما يصير إليه

١٥٨٨ — حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن داود ، حدثني حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير أنه حدثه أنه كان مع أبيه بشير بن سعد في المسجد فجاء أبو ثعلبة الخشني ، فقال له : يا بشير : أتحفظ خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلافة ؟ فقال : لا ، فقال حذيفة بن اليمان وهو قاعد : أنا أحفظها ، فقعد إليهم أبو ثعلبة ، فقال حذيفة : إن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : تكون فيكم النبوّة ، ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها الله تبارك وتعالى ، إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن

١٥٨٦

١٥٨٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات (٥ : ١٩٠) .

١٥٨٨ قال الهيثمي : رواه أحمد في ترجمة النعمان والبزار أتم منه ، والطبراني ببعضه في الأوسط ورجاله ثقات (٥ : ١٨٨) .

تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها . ثم تكون ملكاً عضوضاً . فيكون ما شاء الله أن يكون ، ثم يرفعه إذا شاء أن يرفعه . ملك جبرية [1] . ثم تكون خلافة على منهاج النبوة . ثم سكت . قال حبيب : فلما قام عمر بن عبد العزيز . قال ابن النعمان[2] : إني أرجو أن يكون عمر بن عبد العزيز هو . قال : فأدْخِل حبيب على عمر . فحدثه فأعجبه . يعني ذلك .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال فيه النعمان ، عن حذيفة إلاّ إبراهيم ، عن داود .

١٥٨٩ — حدثنا محمد بن مسكين . ثنا يحيى بن حسان . ثنا يحيى ابن حسان ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن مكحول . عن أبي ثعلبة ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أول دينكم بدأ نبوة ورحمة ، ثم يكون خلافة ورحمة . ثم يكون ملكاً وجبرية يستحلون فيها الدم .

وحدثناه يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن ابن سابط . عن أبي ثعلبة ، عن أبي عبيدة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : بنحوه.

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل هنا سقطاً ، أوخبطاً ، وليس في الزوائد « ملك جبرية » .

(٢) كذا في الأصل ، وهو يزيد بن النعمان بن بشير وكان في صحابة عمر بن عبد العزيز كما في الزوائد ، وفيه أن حبيباً قال : كتبت إليه بهذا الحديث أذكره إياه ، فقلت : إني لأرجو أن يكون أميز المؤمنين يعني عمر بعد الملك العاض والجبرية ، فأدخل كتابي إلى عمر ، فسر به .

١٥٨٩ قال : رواه أبو يعلى والبزار عن أبي عبيدة وحده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أول دينكم بدأ نبوة ورحمة فذكر نحوه ، ورواه الطبراني عن معاذ وأبي عبيدة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث أبي يعلى وزاد : يستحلون الحرير والفروج والخمور ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (٥ : ١٨٩) .

باب الإمام ظل الله في الأرض

١٥٩٠ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد يعني ابن شبيب ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع . ثنا أبو المهدي سعيد بن سنان . عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباده ، فإن عدل كان له الأجر ، وكان ــ يعني ــ على الرعية الشكر . وإن جار أو حاف أو ظلم كان عليه الوزر . وعلى الرعية الصبر . وإذا جارت الولاة / قحطت ٣٣٢/ السماء . وإذا مُنِعت الزكاة . هلكت المواشي . وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة . وإذا أُخفرت [١] الذِّمّة أُديل [٢] الكفار ، أو كلمة نحوه .

باب أئمة العدل

١٥٩١ ــ حدثنا محمد بن ثواب ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن عبد الله ابن مسلم ، عن ابن سابط . وهو عبد الرحمن بن سابط . عن عبد الله بن عمرو . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ في الجنة لقصراً يُسمّى عدن . حوله البروج والصروح ، له خمسة آلاف باب ، عند كل باب خمسة آلاف خيِّرة [٣] لا يدخله ولا يسكنه إلاَّ نبي ، أو صدّيق ، أو شهيد ، أو إمام عادل .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله بن عمرو إلاَّ من هذا الوجه .

١٥٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعيد بن سنان أبو مهدي وهو متروك (٥ : ١٩٦) .

(١) أخفرت الذمة : نقض العهد .

(٢) أي جعلت الكرة لهم على المسلمين .

١٥٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف (٥ : ١٩٦).

(٣) الخيرة من النساء : المختارات منهن.قال الراغب (فيهن خيرات حسان) ، قيل : أصله خيرات فخفف ، فالمراد بذلك المختارات ، لا رذل فيهن .

باب في الوزير

١٥٩٢ ـ حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا منصور بن أبي مزاحم . ثنا أبو سعيد المؤدب ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن وَلِيَ من أمر المسلمين شيئاً فأراد الله به خيراً جعل له وزيراً صالحاً . إن نسي ذكَّره ، وإنْ ذَكَرَ أعانه .

باب فيمن أبلغ حاجة إلى السلطان

١٥٩٣ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو عاصم ، ثنا سعيد بن زيد ، عن سعيد البرّاد ، عن عثمان بن حيان ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَن أبلغ ذا سلطان حاجة مَن لا يستطيع إبلاغه ، ثبَّت الله قدميه على الصراط يوم تزول الأقدام .

قال البزار : لا نعلمه من وجه متصل إلاّ من هذا الوجه ، فلذلك كتبناه ، وسعيد البراد بصري ، روى عنه حماد بن زيد ، وسعيد بن زيد .

باب / فيمن أذَلَّ السلطان /٣٣٣

١٥٩٤ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا الضحاك بن مخلد ، ثنا كثير بن أبي كثير ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٥٩٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح (٥ : ٢١٠) .

١٥٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار في حديث طويل ، وفيه سعيد البراد ، وبقية رجاله ثقات (٥ : ٢١٠) .

١٥٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا كثير بن أبي كثير التيمي وهو ثقة (٥ : ٢١٦) .

(ح) وحدثناه أحمد بن المقدام ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا كثير بن أبي كثير ، عن ربعي ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ما من قوم مشوا إلى سلطان الله ليذِلُّوه إلاَّ أذلّهم الله قبل يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ مرفوعاً إلاَّ بهذا الإسناد عن حذيفة .

باب إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر

١٥٩٥ — حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبو هلال ، عن قتادة ، عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا بويع لخليفتين ، فاقتلوا الآخر منهما .

قال البزار : تفرد بهذا مرفوعاً أبو هلال وأرسله غيره .

باب أخذ الحق للضعيف من القوي

١٥٩٦ — حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا منصور ابن أبي الأسود ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة وهو سليمان ، عن أبيه قال : سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفراً رضي الله عنه حين قدم من الحبشة ، ما أعجبُ شيء رأيته ؟ قال : رأيتُ امرأةً تحمل على رأسها مِكتلاً من طعامٍ . فمرّ فارس فركضه فأبذره [1] ، فجلست تجمع طعامها ، ثم التفتت ، فقالت : ويل لك ، إذا وضع المليك تبارك وتعالى كرسيَّه فأخذ للمظلوم من الظالم ، فقال رسول الله صلى الله

١٥٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو هلال وهو ثقة والطبراني في الأوسط (٥ : ١٩٨).

١٥٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ، لكنه اختلط وبقية رجاله ثقات (٥ : ٢٠٨) .

(١) كذا في الأصل ، وكأنه بمعنى بذره أي فرقه أو ألقاه في الأرض . ووقع في الزوائد فابدره بالمهملة ، وقد أهمله ابن الأثير .

عليه وسلم تصديقاً لقولها : لاقُدِّسَتْ أُمة ، أو كيف تقدس أمّة ، لا يأخذ ضعيفها حقّه من شديدها وهو غير متعتع .[1]

قال البزار : لا نعلم له عن بريدة طريقاً غير هذا ، تفرد به منصور .

باب ذم الإمارة

١٥٩٧ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة ، عن [2] زيد بن واقد ، عن بُسْر بن عبيد الله ، عن يزيد الأصم ، عن عوف بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن شئتم أنبأتُكم عن الإمارة وما هي ؟ فناديت بأعلى صوتي ثلاث مرات ، ماهي يا رسول الله ! قال : أولها ملامة ، وثانيها ندامة ، وثالثها عذاب يوم القيامة ، إلاّ من عدل ، وكيف يعدل مع أقربيه .

باب فيمن شقّ على الرعية

١٥٩٨ — حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن زياد ، عن أبيه ، عن أبي عنبة ، عن النبي صلى الله عليه
٣٣٤/ وسلم ، قال : / لا تُحْرِجوا أمتي [3] ، اللهمّ مَن أحْرج أمتي فانتقم منه أو نحو ذلك .

باب في هدايا الأمراء

١٥٩٩ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا إبراهيم بن مهدي ، ثنا

---

(١) بفتح التاء : أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه .

١٥٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ، ورجال الكبير رجال الصحيح (٥ : ٢٠٠) .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل « بن » خطأ .

١٥٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفه (٥ : ٢١٤ وفيه عن عتبة) .

(٣) أي : لا توقعوهم في الحرج ، وهو الضيق ، ولم يشر إليه ابن الأثير .

١٥٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة (٤ : ٢٠٠ و ٥ : ٢٤٩) معزواً للطبراني .

إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبير ، عن أبي حميد الساعدي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هدايا العُمّال غلول .

قال البزار : رواه إسماعيل بن عياش فاختصره وأخطأ فيه ، إنما هو عن الزهري ، عن عروة ، عن أبي حميد أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على الصدقة .

١٦٠٠ ــ حدثنا معاذ بن سهل الخلاّل ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب ، ثنا قيس ، عن ليث ، عن عطاء ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هدايا الأمراء غلول .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلاّ بهذا الإسناد .

باب في الأئمة المُضلّين

١٦٠١ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا مغيرة ابن مسلم ، عن حبيب ، يعني ابن عمران الكلاعي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يبعث الله أمراء كَذَبَةً ، ووُزراء فَجَرَة ، وأُمَنَاء خَوَنَة ، وقُرّاء فَسَقَة ، سمتُهم سمت الرهبان ، وليس لهم رعية [1] . أو قال : ليس لهم رعية ، أو قال : رِعَة ، فليلبسهم [2] الله فتنة غبراء مظلمة ، يتهوكون [3] فيها تهوك اليهود في الظلم .

١٦٠٠

١٦٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حبيب بن عمران الكلاعي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥ : ٢٣٣) .

(١) كذا في الأصل .

(٢) كذا في الأصل ولعله « فليلبسنهم » .

(٣) التهوك : الوقوع في الأمر بغير روية ، وقيل التحير .

١٦٠٢ — حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ، ثنا أبو الأسود ، ثنا ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة ، عن البكالي ، عن أبي الأعور السلمي ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : إنما أخاف على أمتي ثلاثاً : شح مطاع [1] ، وهوى متبع ، وإمام ضلالة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد ، وليس لأبي الأعور غيره .

١٦٠٣ — حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، حدثني أبي ، عن أبان بن يزيد ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتل نبياً ، أو قتله نبي ، وإمام ضلالة .

لا نعلم أسنده عن أبي وائل غير أبان .

١٦٠٤ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا إسحاق ابن سعيد ، ثنا عبد الكريم ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ شر الولاة الحُطَمة [2] .

١٦٠٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه من لم أعرف (٥ : ٢٣٩) . قلت : رجال الاسناد كلهم معروفون ، فأبو الأسود هو النضر بن عبد الجبار معروف ، وابن لهيعة معروف ، وابن هبيرة هو عبد الله السبائي ، والبكالي هو عمرو مذكور في الصحابة ، انظر الإصابة ، وكذا أبو الأعور السلمي .

(١) أي : وهي شح مطاع الخ .

١٦٠٣ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح بعضه رواه الطبراني وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه البزار إلا أنه قال : إمام ضلالة ، ورجاله ثقات وكذلك رواه أحمد (٥ : ٢٣٦) .

١٦٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الكريم بن أبي أمية وهو ضعيف (٥ : ٢٣٩) .

(٢) وفي حديث شر الرعاء الحطمة. قال ابن الأثير : أي : العنيف برعاية الإبل في السوق والايراد والإصدار . . . . ضرب به مثلاً لوالي السوء .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلاّ عبد الكريم ، وهو بصري ، وروي عن غير أنس ، رواه أبو برزة وعائذ بن عمرو .

١٦٠٥ ــ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر ، ثنا كثير بن زيد ، عن الوليد ، عن أبي هريرة ، قال : طعم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت العباس ، أو في بيت حمزة ، فقال : ليتخوطن[1] ناس / من أمتي على ما أفاء الله على رسوله ، لا يكن لهم حظ غيره ، /٣٣٥ وكفارات الخطايا إسباغ الوضوء ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة .

قلت : لم أره بتمامه .

باب الدخول على أهل الظلم

١٦٠٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يونس بن عبيد الله العمري ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن خالد بن أبي الصلت ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثناه عبدة ابن عبد الله ، ثنا عمرو بن عاصم . أبنا مبارك بن فضالة ، عن خالد بن أبي الصلت ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنها ستكون عليكم أمراء يظلمون ويكذبون ، فمن صدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم ، فليس مني ولست منه ، ولن

١٦٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده صحيح (٢ : ٣٧ وفيه يتخوضن) .

(١) كذا في الأصل ، وكان الناسخ كتب حاء صغيرة تحت الخاء فمحاه المصحح ، وفي الزوائد « ليتخوضن » وهو الذي عرفنا في غير هذا الحديث ، والتخوض التخليط في تحصيل المال من غير وجهه كيف أمكن ــ أو المراد التصرف في مال الله بما لا يرضاه الله

١٦٠٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ، ورجال أحمد كذلك (٥ : ٢٤٧) .

يرد عليَّ الحوض ، ومن لم يصدّقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم ، فهو مني وأنا منه ، وسيرد عليَّ الحوض .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا خالد .

١٦٠٧ — حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري ، ثنا سهل بن أسلم العدوي ، ثنا يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن ربعيّ ، عن حذيفة (ح) وحدثناه مؤمّل بن هشام . ثنا إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن عُلَيَّة ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن ربعيّ أو غيره ، عن رجل ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . — قلت : فذكر نحوه [1] .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حميد إلا يونس ولم يشك .

١٦٠٨ — حدثنا إسماعيل بن حفص ، ثنا محمد بن الفضل ، عن العلاء بن المسيب ، عن إبراهيم بن قعيس ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم وفي المسجد تسعة نفر ، أربعة من الموالي ، وخمسة من العرب ، فقال : إنها ستكون عليكم أمراء ، فمن أعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم ، وغشي أبوابهم فليس مني ، ولست منه ، ولن يرد عليَّ الحوض ، ومن لم يعنهم على ظلمهم ، ولم يصدقهم بكذبهم ، فهو مني ، وأنا منه ، وسيرد عليَّ الحوض .

١٦٠٧ إسنادان آخران .

١٦٠٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، إلا أنه قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم وفي المسجد تسعة نفر أربعة من الموالي وخمسة من العرب فقال : إنها ستكون عليكم أمراء ، فمن أعانهم على ظلمهم ، وصدقهم بكذبهم ، وغشي أبوابهم ، فليس مني ، ولست منه ، ولن يرد علي الحوض ، ومن لم يعنهم على ظلمهم ، ولم يصدقهم بكذبهم ، فهو مني ، وأنا منه ، وسيرد علي الحوض ، وفيه إبراهيم بن قعيس ، ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥ : ٢٤٧) .

١٦٠٩ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا وهيب ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن ابن سابط ، يعني عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا كعب بن عجرة ! أعيذك بالله من إمارة السفهاء ، قال : يا رسول الله ! وما إمارة السفهاء ؟ قال : أمراء يكونون / من بعدي ، فمن دخل عليهم /٣٣٦
فصدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم ، فليس مني ولست منه ، ولن يرد عليّ الحوض ، ومَن دخل عليهم ، فلم يصدقهم بكذبهم ، ولم يُعنهم على ظلمهم ، فأولئك مني وأنا منهم ، وأولئك يردون عليّ الحوض ، يا كعب ابن عجرة ! الناس غاديان ، فغادٍ بائع نفسَه ومُوبِق رقبتَه ، وغادٍ بائع نفسه ومعتق رقبته . يا كعب بن عجرة ! الصلاة برهان ، والصيام جنة ، والصدقة تطفىء الخطيئة كما تطفىء الماء النار ، يا كعب ! لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ، النار أولى به .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن جابر إلّا بهذا الإسناد .

باب

١٦١٠ — حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا عمرو ، عن عاصم ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن ليث ، عن أبي اليقظان ، عن زاذان ،

١٦٠٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وزاد : لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ، النار أولى به ، ورجالها رجال الصحيح (٥ : ٢٤٧) .

١٦١٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط والكبير بنحوه ، إلا أنه قال عن عابس الغفاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوف على أمته ست خصال : إمرة الصبيان ، وكثرة الشرط ، والرشوة في الحكم ، وقطيعة الرحم ، واستخفاف بالدم ، ونشو يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ولا بأفضلهم ، يغنيهم غناءاً ، وفي إسناد أحمد عثمان بن عمير البجلي وهو ضعيف وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح (٥ : ٢٤٥) و (٤ : ١٩٩) .

عن عليم قال : كنت مع أبي عبس الغفاري على سطح ، فرأى قوماً يذكرون الطاعون . فقال : ما هؤلاء ؟ قالوا : يتحمَّلون من الطاعون ، فقال : يا طاعون خُذْني ، يا طاعون خذني ، فقال له ابن عم له ، له صحبة : لِمَ تمن [1] الموت . وقد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يتمانّ [2] أحدكم الموت ، فإنه عند انقطاع عمله [3] ، قال أبو عبس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بادروا بالأعمال ستاً [4] : إمرة السفهاء ، وكثرة الشُّرَط ، وبيع الحكم ، وقطيعة الرحم ، واستخفافاً بالدم . ونشواً يتخذون القرآن مزامير ، يقدمون الرجل ليس بأفقههم ولا بأعلمهم ما يُقَدِّمونه إلاّ ليُغَنِّيَهُم .

باب

١٦١١ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا سوار أبو حمزة ، عن ثابت . عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل المقداد بن الأسود على جريدة خيل ، فلما قدم ، قال : كيف رأيت ؟ قال : رأيتهم يرفعون ويضعون حتى ظننت أني ليس ذاك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هو ذاك ، فقال المقداد : والذي بعثك بالحق لا أعمل على عمل أبداً . فكانوا يقولون له : تقدَّم فصل بنا ، فيأبى .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلاّ سوار ، ولم يكن بالقوي ، وقد حدَّث عنه كثير من أهل العلم .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الناسخ يعني به تمنى (أي تتمنى) .

(٢) كذا في الأصل : والظاهر لا يتمن ، وفي الزوائد : لا يتمنى أحدكم الموت .

(٣) في الزوائد ، فإنه عند انقطاع عمله : ولا يرد فيستعتب .

(٤) في الزوائد : بادروا بالموت .

١٦١١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سوار بن داود أبو حمزة وثقه أحمد وابن حبان وابن معين وغيره ، وعبد الله بن أحمد ثقة مأمون (٥ : ٢٠١) .

باب لا طاعة في معصية الله

١٦١٢ ــ حدثنا خالد بن يوسف . حدثني أبي . عن عبد الله بن / /٣٣٧ عثمان بن خُثَيْم . عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة . عن أبيه . عن عبادة ابن الصامت . قال : مرَّت عليه أحمرة وهو بالشام تحمل الخمر . فأخذ شفرة من السوق . فقام إليها حتى شققها . ثم قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في النشاط والكسل . وعلى العسر واليسر . وعلى الأمر بالمعروف . والنهي عن المنكر . وعلى أن نقول في الله لا تأخذنا فيه لومة لائم . وعلى أن ننصر ــ أحسبه قال : ــ المظلوم . ونمنع منه ما نمنع منه أنفسنا . وأبْناءَنا . هذا ما بَايع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيلي أموركم من بعدي نفرٌ يُعَرِّفونكم ما تنكرون . وينكرون عليكم ما تعرفون . فلا طاعة لمن عصى الله .

قلت : هو في الصحيح باختصار عن هذا .

١٦١٣ ــ حدثنا محمد بن مرزوق . ومحمد بن معمر قالا : ثنا حجاج ابن المنهال . ثنا حماد بن سلمة . عن يونس . عن الحسن . عن عمران . والحكم بن عمرو الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا طاعة في معصية الله .

قال البزار : لا نعلم أحداً يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحسن من هذا الإسناد .

١٦١٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (٥ : ٢٢٧) .

١٦١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح (٥ : ٢٢٦) .

١٦١٤ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا معتمر ، ثنا سلم بن أبي الذيال . عن محمد بن سيرين . عن عمران بن حصين . والحكم بن عمرو الغفاري . قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لم يُسند سلم إلّا خمسة أحاديث أو ستة ، فذكرنا هذه لعزّة حديثه .

١٦١٥ — حدثنا محمد بن موسى القطان ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا حفص بن عمران . عن سماك ، عن الحسن ، عن عمران ، قلت : فذكره عن عمران وحده .

قال البزار : قد روي عن عمران من غير وجه ، وهذا الطريق أعزّ مخرجاً تفرد به عن سماك حفص وهو كوفي ، وإسماعيل يتشيّع ، وقد روى أهل العلم حديثه ، ولا نعلم روى سماك ، عن الحسن إلا حديثين : هذا — وهو غريب — وآخر مشهور .

١٦١٦ — حدثنا أبو داود ، ثنا شعبة وهشام ، عن قتادة ، عن أبي مُراية ، عن عمران قلت : فذكر نحوه .

١٦١٧ — وجدت في كتابي عن نيار بن أيوب ، ثنا حُصين بن عمر ، ثنا مخارق ، عن طارق ، عن سعد بن عبادة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا سعد عليك / السمع والطاعة في عسرك ويسرك ، ومنشطك ومكرهك ، وأن لا تنازع الأمر أهله ، إلاّ أن يدعوك إلى خلاف ما في كتاب الله ، فإن دعوك إلى خلاف ما في كتاب الله فاتبع كتاب الله . /٣٣٨

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلاّ من هذا الوجه ، وحصين لين الحديث .

١٦١٤

١٦١٥

١٦١٦

١٦١٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حصين بن عمر ، وهو ضعيف جداً (٥ : ٢٢٧) .

باب

١٦١٨ ـ حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا محمد بن الصباح يعني الدولابي ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن الحسن بن الحكم ، عن عدي ابن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَن بدا ، جفا ، ومن اتبع الصيد ، غفل ، ومَن اتبع السلطان ، افتتن .

قلت : عزاه صاحب الأطراف إلى أبي داود ، وليس في نسختي .

قال البزار : والحسن بن الحكم ليس بالحافظ ، وقد رواه شريك ، عن الحسن بن الحكم ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء .

باب في جبابرة بني أميـــة

١٦١٩ ـ حدثنا سليمان بن سيف الحراني ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، حدثني أبي ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة الخشني ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يثلمه [1] رجل من بني أمية .

قال البزار : لا نعلمه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد .

١٦٢٠ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن

١٦١٨ قال الهيثمي : قلت : لم أجد في نسختي من أبي داود (يعني وقد عزاه له صاحب الاطراف) رواه أحمد والبزار وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح خلا الحسن بن الحكم النخعي وهو ثقة (٥ : ٢٤٦) .

١٦١٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح إلا أن مكحولا لم يدرك أبا عبادة (٥ : ٢٤١) .

(١) ثلم الحائط : أحدث فيه خللا .

١٦٢٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : إذا بلغ بنو أبي العاصي والطبراني في الأوسط وأبو يعلى (٥ : ٢٤١) .

عطية . عن أبي سعيد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا بلغ بنو أبي العاصي ثلاثين رجلاً . اتخذوا دين الله دَغَلاً [1] . ومالَه دُوَلاً [2] . وعبادَه خَوَلاً . [3]

١٦٢١ — وحدثناه محمد بن عبد الرحيم . ثنا سعيد بن سليمان . ثنا مليح بن عمر . عن مطرف بن طريف . عن عطية . عن أبي سعيد . قلت : فذكره مرفوعاً بنحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاَّ أبو سعيد . ولا عنه إلاَّ عطية .

باب

١٦٢٢ — حدثنا عبد الأعلى بن واصل . ثنا علي بن ثابت الدّهان . ثنا منصور بن أبي الأسود . عن مسلم الملائي . عن إبراهيم . عن علقمة . عن عبد الله . قال : مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فيه اثنا عشر رجلاً . فقال : إن في هذا البيت من فتنته على أمتي أشر من فتنة الدجال .

قال البزار : علي بن ثابت كوفي غالٍ في التشيع . وكذلك منصور . وإن كان قد روى عنه جماعة ، ومسلم أيضاً / كذلك ، ولم يروِ هذا غيرهم . ٣٣٩/
وأحسب أنه قد كان في الحديث غير هذا الكلام .

---

(١) أي : يخدعون به الناس ، وأصل الدغل : الشجر الملتف الذي يكمن أهل الفساد فيه .
(٢) جمع الدولة بالضم : ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم (نهاية) .
(٣) أي : خدماً وعبيداً .

١٦٢١ إسناد آخر لما قبله .

١٦٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مسلم بن كيسان وهو ضعيف (٥ : ٢٤٢) .

١٦٢٣ — حدثنا أحمد بن منصور بن سيار . ثنا عبد الرزاق . ثنا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال : سمعتُ عبد الله بن الزبير يقول : وهو مستند إلى الكعبة ، ورب هذا البيت لقد لعن الله الحكم وما ولد على لسان نبيّه صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه ، عن ابن الزبير إلاّ بهذا الإسناد ، ورواه محمد ابن فضيل أيضاً ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن ابن الزبير .

١٦٢٤ — حدثنا به علي بن المنذر (ح) وحدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن معن ، أبنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله البهيّ مولى الزبير ، قال : كنت في المسجد ، ومروان يخطب ، فقال عبد الرحمن ابن أبي بكر : والله ما استخلف أحداً من أهله . فقال مروان : أنت الذي نزلت فيك (والذي قالَ لوالديْه أُفٍّ لكُما) فقال عبد الرحمن : كذبت . ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لَعن أباك .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن إلاّ من هذا الوجه .

١٦٢٥ — حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، ثنا عبد الله بن نمير . ثنا عثمان بن حكيم ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : كنتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبينا نحن عنده إذ قال : ليدخلن عليكم رجل لعين ، وكنتُ تركتُ عمرو بن العاصي يلبس ثيابه ليلحقني . فما زلت أنظر وأخاف حتى دخل الحكم بن أبي العاصي .

قال البزار : لا نعلم هذا بهذا اللفظ إلاّ عن عبد الله بن عمرو بهذا الاسناد .

١٦٢٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : لقد لعن الله الحكم وما ولد على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ، والطبراني بنحوه وعنده رواية كرواية أحمد ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٥ : ٢٤١) .

١٦٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٥ : ٢٤١) .

١٦٢٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : دخل الحكم بن أبي العاصي ، والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٥ : ٢٤١) .

باب ما جاء في الوليـد

١٦٢٦ — حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي ، ثنا عبد الله بن داود ، ثنا نعيم بن حكيم ، عن أبي مريم الحنفي ، عن علي بن أبي طالب قال : جاءت امرأة الوليد بن عقبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها إليه يضربها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اذهبي إليه فقولي : إن النبي صلى الله عليه وسلم يقول : كيت وكيت ، فذهبت ثم رجعت ، فقالت : إنه عاد يضربني ، فقال : اذهبي فقولي : إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : كيت وكيت ، فذهبت ثم عادت فقالت : إنه عاد يضربني . .

١٦٢٧ — وحدثناه يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن
٣٤٠/ نعيم بن حكيم ، عن أبي مريم ، عن علي بن أبي طالب أن امرأة الوليد بن / عقبة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو الوليد ، فقال لها : ارجعي فقولي له : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أجارني ، فانطلقت فمكثت ساعة ، ثم إنها رجعت ، فقالت : يا رسول الله ! ما أقلع عني ، قال : فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم هُدبة من ثوبه ، فقال : اذهبي بهذه ، فقولي : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذه هدبة من ثوبي ، فانطلقت ، فمكثت ساعة ، ثم إنها رجعتْ ، فقالت : يا رسول الله ! ما زادني إلاَّ ضرباً ، فرفع يديه فقال : اللهم عليك الوليد ، مرتين أو ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلاَّ بهذا الإسناد ، وفيه من الفقه إباحة العدوى على الخصم إذا لم يحضر مع خصمه ، لأنَّ الهدية مثل الخاتم ليحضر .

١٦٢٦ سيأتي الكلام عليه .

١٦٢٧ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد والبزار وأبو يعلى ورجاله ثقات (٤ : ٣٣٢) .

باب ما جاء في أهل الشُّرَط

١٦٢٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا أفلح ابن سعيد ، عن عبد الله بن رافع ، عن أبي هريرة قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن طالت بك حياة يُوشك أن ترى قوماً يغدون في سخط الله ، ويروحون في لعنة الله بأيديهم مثل أذناب البقر .

قال البزار : لا نعلم رواه ، عن عبد الله بن رافع إلاّ أفلح ، وهو مشهور من أهل قبا .

١٦٢٩ ــ حدثنا محمد بن الأسود العمي ، ثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز ابن عبد الصمد ، ثنا أبو المقدام ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قد رأينا كل شيء قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاّ أنه قال : رجال يقال لهم يوم القيامة ضَعُوا أسياطكم [1] وادخلوا النار .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلاّ من هذا الوجه ، تفرد به أبو المقدام هشام بن زيد ، وليس بالقوي .

باب طاعة الأئمة

١٦٣٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا إبراهيم بن سليمان الدبّاس ،

١٦٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٥ : ٢٣٤) .

١٦٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه هشام بن زياد وهو متروك (٥ : ٢٣٤) .

(١) هو جمع سوط على خلاف القياس ، وجاء في حديث آخر أيضاً .

١٦٣٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفي رواية عنده أيضاً عن أبي تميمة قال : قدمت الشام ألتمس الفريضة فإذا أنا برجل وقد أطاف به الناس ، فقلت من هذا ؟ قالوا : عمرو البكالي أصيبت يده يوم اليرموك ، يوم أجلت الروم من الشام ، فسمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وفيه مجاعة بن الزبير العتكي ، وثقه أحمد وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات (٥/٢٣١) .

ثنا مُجَاعة بن الزبير العتكي ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن عمرو البكالي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كان عليكم أمراء يأمرونكم بالصلاة والزكاة والجهاد. فقدحرم عليكم سبُّهم ، وحلَّ لكم الصلاة خلفهم [1].

قال البزار : لا نعلم روى عمرو البكالي إلا هذا .

١٦٣١ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عقبة بن أبي الصهباء
/٣٤١ عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال : كنت جالساً /مع رسول صلى الله عليه وسلم في رجال من أصحابه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس تشهدون أني رسول الله إليكم ؟ قالوا : نشهد أنك رسول الله قال : أليس تعلمون أن الله تبارك وتعالى أنزل في كتابه من أطاعني فقد أطاع الله ؟ قالوا : نشهد أنَّ من أطاعك ،فقدأطاع الله ، أمر الله بطاعتك ، قال : أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ، فإنَّ طاعة الله طاعتي ، وإنَّ طاعتي أن تطيعوا أئمتكم ، وإن صلى قاعداً ، فصلُّوا قعوداً .

باب النهي عن قتال الأئمة

١٦٣٢ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير يعني ابن عبد الحميد ، عن مطرف بن طريف ، عن أبي الجهم ، عن خالد بن أهبان ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف تصنع يا أبا ذر ! عند ولاةٍ من بعدي يستأثرون بهذا الفيء ، قال: قلت : إذاً والذي بعثك بالحق

١٦٣١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وأحمد بنحوه باختصار إلا أنه قال : أئمتكم بدل أمرائكم (٥ : ٢٢٢) .

١٦٣٢ أهمله الهيثمي في باب النهي عن قتال الأئمة (٥ / من ٢١٦ إلى ٢٢٩) وأخرج حديثين لأبي ذر غير هذا .

أضع سيفي حتى ألقاك . قال : أفلا أدلّك على ما هو خير لك ؟قال : قلت : نعم . قال : تصبر حتى تلقاني .

١٦٣٣ ــ حدثنا أبو سعيد عبيد الله بن سعيد . ثنا حبيب بن خالد الأنصاري . ثنا الأعمش . عن زيد بن وهب قال : أنكر الناس من أمير في زمن حذيفة شيئاً . فأقبل رجل في المسجد مسجد الأعظم يتخلّل الناس . حتى انتهى إلى حذيفة . وهو قاعد في حلقة . فقام على رأسه،فقال : يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ألا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ فرفع حذيفة رأسه فعرف ما أراد . فقال له حذيفة : إنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن . وليس من السنة أن تَشْهر السلاح [1] على أميرك .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش إلّا حبيب .

باب فيمن فارق الجماعة

١٦٣٤ ــ حدثنا معمر بن سهل . ثنا عامر بن مدرك . ثنا محمد بن عبيد الله . عن أبي إسحاق . عن صلة [2] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن فارق الجماعة شبراً ، فقد فارق الإسلام .

قال البزار : لا نعلم رواه مرفوعاً إلّا محمد بن عبيد الله ، وقد حدث عنه شعبة وغيره ، وهو لين الحديث .

١٦٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حبيب بن خالد ، وثقه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي (٥ : ٢٢٤) .

(١) أي : تسل السيف عليه .

١٦٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف (٥ : ٢٢٤) :

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (جبلة) وليحقق .

١٦٣٥ — حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر ، ثنا خليد بن دعلج ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / من فارق الجماعة قياسَ أو قيدَ شبر [1] ، فقد خلع ربقة [2] الإسلام من عنقه ، ومَن مات وليس عليه إمام فميتته ميتة جاهلية ، ومَن مات تحت راية عصبية ، يدعو إلى عصبية ، أو ينصر عصبية ، فقِتلته قتلة جاهلية . /٣٤٢

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلّا من هذا الوجه ، وخليد تفرد به ، وخليد مشهور ، روى عنه الوليد بن مسلم ، وأبو الجماهر والنفيلي وغيرهم .

باب فيمن خلع الطاعة بعد عقدها

١٦٣٦ — حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا هشام بن عبد الملك ، ثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مات وليس عليه طاعة مات ميتةً جاهلية ، ومَن خلعها بعد عقده إيّاها ، لقي الله لا حجة له ، ألا لا يخلوَنَّ رجل بامرأة فإنَّ الشيطان ثالثهما ، وهو من الاثنين أبعد ، مَن سَرَّته حسنته وساءته سيئته ، فهو مؤمن .

١٦٣٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه خليد بن دعلج وهو ضعيف (٥ : ٢٢٤) .

(١) قيد شبر ، أي : قدر شبر ، وهو المراد بقياس شبر أيضاً .

(٢) الربقة : العروة ، والمعنى : الحبل الذي فيه العروة .

١٦٣٦ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في رواية عنده بعد عقده إياها في عنقه وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف (٥ : ٢٢٣) .

باب الجماعة رحمة بركة (١)

١٦٣٧ – حدثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا أبووكيع ، عن أبي عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَن لا يشكر الناس لا يشكر الله، ومَن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ، والتحدّث بنعمة الله شكر ، وتركها كفر ، والجماعة بركة ، والفرقة عذاب .

باب أحوال الأمراء في الآخرة

١٦٣٨ – حدثنا محمد بن مرداس ، ثنا عبيد بن عمرو القيسي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من أمير عشرة إلّا جيء به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه .

قال البزار : هكذا رواه عبيد ، والثقات يروونه عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، وهو الصواب .

١٦٣٩ – حدثنا محمد بن معمر ، ثنا روح ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، قلت : فذكر نحوه .

١٦٤٠ – حدثنا عمرو ، ثنا يحيى ، ثنا محمد بن عجلان ، ثنا سعيد ،

---

(١) مضروب في الأصل على « بركة » ثم مكتوب عليها « صح » والحديث بلفظ « بركة » .

١٦٣٧ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد والبزار والطبراني ، ورجالهم ثقات (٥ : ٢١٧).

١٦٣٨ لم يخرجه الهيثمي بهذا اللفظ ، وإنما أخرجه بلفظ رقم ١٦٤٠

١٦٣٩ هذا إسناد آخر لما قبله .

١٦٤٠ قال الهيثمي : وفي رواية وإن كان مسيئاً زيد غلا إلى غله ، رواه البزار والطبراني في الأوسط بالأول .ورجال الأول في البزار رجال الصحيح (٥ : ٢٠٥) .

قلت : يعني بالأول ما ليس فيه الزيادة – والذي أشار إليه الهيثمي (أعني وإن كان مسيئاً زيد غلا إلى غله) هو عند البزار من حديث بريدة دون أبي هريرة وهو المرقم برقم ١٦٤١ .

عن أبي هريرة ، وعن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من أمير عشرة إلّا يؤتى به مغلولاً يوم القيامة حتى يفكّه العدل . أو يُوبقه [1] الجور .

/٣٤٣ قال البزار : لا نعلم أحداً جمع ابن عجلان . عن / سعيد وابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة إلّا يحيى .

١٦٤١ — حدثنا العباس بن عبد المطلب . ثنا بكر بن خداش . ثنا عيسى بن المسيب ، عن عطية العوفي . عن عبد الله بن بريدة . عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يستعمل رجل على عشرة فما فوقهم إلّا جيء به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه . فإن كان محسناً فُكّ غُلّه ، وإن كان مسيئاً : زيد غُلاً إلى غُلّه .

١٦٤٢ — حدثنا علي بن المنذر . ثنا محمد بن فضيل (ح) وحدثناه محمد بن المثنى ، ثنا غندر . ثنا شعبة . عن يزيد بن أبي زياد . عن عيسى ابن فائد أو لقيط ، عن رجل ، عن سعد بن عبادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلّا لقي الله يوم القيامة أجذم ، وما من عامل عشرة إلا جيء به يوم القيامة مغلولاً لا يطلقه إلّا العدل .

قلت : عند أبي داود : من تعلم القرآن ثم نسيه .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (يوثقه) .

١٦٤١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين ، وكلاهما فيه ضعف ، ولم يوثق (٥ : ٢٠٧) .

قلت : وأهمله الهيثمي ، فلم يعزه للبزار .

١٦٤٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه رجل لم يسم (٥ : ٢٠٥) .

قلت : ولم يخرج الزيادة التي عند البزار وهي : ما من رجل تعلم القرآن إلى آخر الفقرة ، لأنها عند أبي داود .

بـاب

١٦٤٣ — حدثنا محمد بن عثمان ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن عاصم يعني ابن بهدلة ، عن يزيد بن شريك ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليوشكنّ رجل يتمنى أنه خرّ من الثُّرَيَّا وأنه لم يلِ من أمر الناس شيئاً .

بـاب

١٦٤٤ — حدثنا سهل بن بحر ، ثنا حبان بن أغلب بن تميم ، ثنا أبي ، ثنا ثابت البناني ، عن أنس ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال :

وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُجاء بالإمام الجائر يوم القيامة فيخاصمه الرعية فيفلحوا عليه . فيقال له : سُدَّ ركناً من أركان جهنم .

قال البزار : حديث أغلب لا نعلم رواه عنه إلّا ابنه ، وأغلب ليس بالحافظ .

١٦٤٣ أخرج الهيثمي في كراهية الولاية حديث عائشة : ليأتين على أحدهم يوم ود أنه معلق بالنجم وأنه لم يل عملا ، رواه أبو يعلى والطبراني ثم أخرج حديث أبي هريرة بلفظ : ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والأرض ولم يكونوا عملوا على شيء — قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات في طريقين من أربعة ، ورواه أبو يعلى والبزار (٥ : ٢٠٠) .

١٦٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه أغلب بن تميم وهو ضعيف (٥ : ٢٠٥) .